

٢١) حسن إسلام المرء - الحديث الثاني عشر - شرح الأربعين

النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في سنن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء - 00:00:00

تركه ما لا يعنيه. لو انت عندك اه كتاب الامام النووي هتلاقيه بعدها مكتوب حديث حسن. ده حكم الامام النووي. ومعروف ان الحديث الحسن اقل في الدرجة من الحديث الصحيح. ولكن كثير من اهل العلم قال ان الحديث اصلا ضعيف. وهو لا - 00:00:10 لا يصح الا مرسل حيث المرسل قسم من اقسام الحديث الضعيف. هو فيه حاجة في سقط في السند. يعني التابعي يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام المفروض التابعي يروي عن الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام. فلو الحديث مرسل يبقى ايه؟ التابعي

يقول مثلا - 00:00:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة فهو ايه؟ في النص اللي هو الصحابي ما بقاش موجود من السند ففي انقطاع. فده اسمه حديث مرسل وهو قسم اقسام الحديث الضعيف. شاهد ان العلماء مختلفين في صحة الحديث ولكن في كثير من اهل العلم آا حفاظ قالوا ان الحديث اصلا مرسل - 00:00:50

لا يصح الا مرسل منهم الامام البخاري والامام يحيى ابن معين. والامام احمد والامام دارقطني. وغيرهم من اهل العلم. لكن مش معنى ان الحديث ضعيف الا ان احنا الحديث ده مش معنا لا الحديث ده كثير من اهل العلم قال ان - 00:01:10

هو اصل من اصول الادب والمعنى بتاعه معنى ثابت في الشرع. معنى الحديث ايه؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. يعني ايه؟ خلينا نفهم الاول من حسن اسلام - 00:01:30

من مرة. كثير انت ممكن مسلا تكون بتسمع كان سيدنا ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه كان على الشرك. وفضل يحارب النبي عليه الصلاة والسلام فترة طويلة زي مثلا سيدنا عكرمة ابن ابي جهل سيدنا خالد ابن الوليد وسيدنا عمرو ابن العاص رضي الله عنهم

اجمعين - 00:01:50

كانوا على الشرك فترة طويلة وكانوا بيحاربوا النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر من من موطن. وبعد فترة اه منهم اللي اسلم قبل الفتح ومنهم اللي اسلم في وقت الفتح فيقول لك ايه فلان اسلم وحسن اسلامه. يعني هو بعد ما اسلم الاسلام - 00:02:10

بقى ايه يعني دخل في الدين وبقي متين ما بقاش ايه مش لسه مهزوز يعني لسه جاي من الجاهلية الاسلام لأ ده هو دخل في الدين وبقي ايه حسن اسلامه. آا فالتبني عليه الصلاة والسلام فيقول ايه؟ بيعلمنا من حسن اسلام المرء. يعني في واحد مسلم - 00:02:30

الناس بتتفاوت درجات في الاسلام على حسب العبادة بتاعتك على حسب العلم بتاعك على حسب الفهم بتاعك على حسب التضحية فالناس بتتفاوت يعني مش كل الناس حاجة واحدة قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم - 00:02:50

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. في ناس بتتفاوت. فالتبني عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن درجة الاحسان درجة كمال ايمان العبد. من حسن اسلام المرء. طيب ايه حسن اسلام المرء؟ يعني ايه الحاجة اللي انا - 00:03:10

لما انا اكون منشغل بها يبقى انا الاسلام بتاعي حلو. يبقى الاسلام بتاعي حسن. يبقى انا الدين بتاعي قوي. يبقى انا الايمان بتاعي

بيرتقي لدرجة ان انا بوصل لدرجة الاحسان. من حسن اسلام المرء ايه؟ تركه ما لا يعنيه - 00:03:30

يعني من حسن اسلام المرء تركه. يعني في عمل انت هتتركه. في حاجة انت هتتركها. ايه اللي هتتركه؟ تركه ما لا يعنيه طيب خلينا نفهم يعني ايه ما يعني ايه الحاجة؟ اللي بتعنيك حاجة تعنيك يعني ان انت مهتم بها - [00:03:50](#)

ان انت آآ مديها اهتمام ومديها عناية وآآ مديها مجهود وهمتك لها وتفكيرك في حاجة انت معطني بها. ايه اللي انت معطني به؟ او ايه الحاجة الاصل المفروض الانسان يركز عليها وتبقى همته وتركيزه - [00:04:10](#)

كلها متوجهة للحاجة دي. الاصل ان المفروض الانسان هيعطني بحاجة هيكون لها نفع اما في الدنيا واما في الدين يعني مثلا ما يعنيك في حياتك ان انت تشتغل ان انت تتعلم تعليم صح ان انت تأكل من حلال ان انت تبحث - [00:04:30](#)

زوجة كويسة ان انت تبني اسرة مسلمة دي حاجات من امور الدنيا انت لازم تهتم بيها علشان الدنيا بتاعتك وطبعا لما تحتسب فيها نوايا كويسة الدنيا والاخرة تتصلح. ففي حاجات من امور الدنيا هي حاجات مهمة بالنسبة لك. انت لازم تعطني بها. غير كده ايه اللي يعنيك ثاني؟ ايه اللي يعني - [00:04:50](#)

امر الاخرة. المفروض الهمة بتاعتي وعنايتي وتركيزي وحرصى يبقى مصروف للاخرة. الجنة لرضى ربنا سبحانه وتعالى ان انا انجو من النار. ان انا في فتنة القبر. ان انا ربنا سبحانه وتعالى يثبتني في القبر. ان انا احفظ القرآن - [00:05:10](#)

ان انا اطلب العلم ان انا اشيل هم الاسلام. المفروض الحاجة اللي فيها العناية بتاعتك اللي انت مهتم بها تكون امور في الاخر طيب بالعكس بقى من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه طيب احنا قلنا ممكن نفهم ان من حسن اسلام - [00:05:30](#)

المرء فعله ما يعنيه. يعني ان انا اعمل حاجة اللي هي تفرق معي اللي هي هتنتفعني في الدنيا فاعني في الاخرة لما انا اعمل ده ده حسن اسلام المرء. لو احتسبت في امر الدنيا نية صالحة لله يبقى انا كده تحولت العمل - [00:05:50](#)

للدنيا وده لعبادة وان انا همي ونيتي وعنايتي بامور الاخرة. من حسن اسلام المرء فعله ما يعنيه. تمام؟ او ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ما لا يعنيه فكر بقى. ايه الحاجة اللي مش مهمة في امر الدنيا - [00:06:10](#)

ولا في امر الدين. يعني لو انت كلام انت ما قلتوش ولا انت هتخسر في الدنيا ولا هتخسر في دينك. كلام مش لازمة فاوّل حاجة اول حاجة بينصرف عليها التفكير والذهن لما نتكلم عن معنى حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام من حسن - [00:06:30](#)

ان اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ان كان الكلام مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام او هو من كلام علي ابن الحسين آآ زين العابدين رضي الله عنه. ما لا يعنيه هنا اول حاجة تفكر فيها ان انت تلاقي نفسك مشغول بحاجات انت - [00:06:50](#)

ما لكش فيها يعني مثلا تلاقي واحد آآ هو آآ فلان وفلانة آآ فسخوا الخطوبة ليه؟ تلاقي بنت منشغلة جدا هي صاحبتهآآ مصاحبه ولا مش مصاحبه هي صاحبتهآآ اتطلقت ليه؟ وتلاقي واحد قاعد - [00:07:10](#)

ركز قوي معك يسألك انت بتشتغل ايه؟ بتاخذ كام؟ بتعمل ايه؟ انت جايب ده بكام؟ انت ففي حاجات هي مش بتاعتك يعني هي مش مش المفروض ان انت تبقى حاشر نفسك فيها وتبقى منشغل ان انت تسأل الناس عنها وعن تفاصيلها. النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان الامر اللي انا لا يعني - [00:07:30](#)

لا يعنيني في امر ديني ولا في امر دنيائي. الامر ده انا لو انا ما سألتش عنه. مش هيفرق ومش هستفيد حاجة لو سألت عنه. بل عكس ممكن يوقعني في الائم او يخليني ثقيلة على الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمك ان انت لا تسأل عن شيء وهو حاجة لا -

[00:07:50](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فده هيجي فيه بقى ايه ان انت تتدخل في حياة الناس ان انت تسأل عن تفاصيل فلان اتخانق مع فلان اسأل ايه اللي حصل واياه التفاصيل بتسأل علشان تصلح لا. عندي فضول. عايز اعرف. فدي حاجة لا تعنيك من حسن اسلام المرء - [00:08:10](#)

وتركه ما لا يعنيه. ايه كمان؟ ما لا يعنيك هيدخل فيها اي امر زي ما قلنا مش مفيد ولا في الدنيا ولا في الدين يعني مثلا آآ ماتشات الكورة مثلا. هل لو انا شفت الماتش دنيائي هتنتفع بحاجة؟ يعني الشغل بتاعي - [00:08:30](#)

هل مثلا الى لو انا يعني معلق رياضي او او محلل مثلا في قناة رياضية؟ لا اللي هي في الطبيعى انا رجل مثلا ده دكتور ده مهندس ده

كزا هل انت لما تقعد تتفرج على التسعين دقيقة هستفيد حاجة؟ لا. طب الاستوديو التحليلي اللي قبل الماتش هستفيد منه حاجة؟ لا. طب بعد الماتش؟ لا. طب الخناقات اللي على - [00:08:50](#)

تفك بعدها لا مش هستفيد حاجة. يعني الدين بتاعي ممكن يتأثر كمان ان انا اشيل زنوب. باشتم ده وبغتاب ده وبقول ده حمار وده ما بي فهمش وده كزا. احنا اكيد بنشوف ده - [00:09:10](#)

او امر الدنيا بتاعتي مش هتتغير. فيبقى ده من الامور الامور اللي هي مش هتنفع لا في دين ولا في دنيا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان الاسلام بتاعه قوي اللي عايز اسلامه يعلى اللي عايز ايمانه يكتمل اللي عايز يوصل لدرجة الاحسان. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. في - [00:09:20](#)

ايه الكلام اللي انت اللي ما لوش لازمة في التفاهات اللي احنا بنتابعها وبنضيع اوقاتنا عليها. فلما تفهم الحديث ده ابقى فاهم ان انا ايه ده؟ هو الكلام اللي انا قاعد - [00:09:40](#)

بعمله ده ده مهم الفيديو اللي انا بتفرج عليه ده دي حاجة تعيني تعيني يعني ايه زي ما اتفقنا يعني حاجة هتنفعني في الدنيا بنية صالحة او تنفعني في الآخرة - [00:09:50](#)

عند ربنا سبحانه وتعالى. لو الحاجة دي لا تعيني مش هيفرق معي ايه اخبار الفنانة الفلانية؟ اخبار الفنان الفلاني. والفنانة الفلانية وهي رايحة المكان الفلاني كانت لابسة الفستان كزا. وفلان قال لفلان كزا. والشيخ فلان اتخانق مع الشيخ فلان. وندخل نقعد نقضي اوقاتنا ساعات - [00:10:00](#)

من العمر نقرأ فيه آآ تعليقات ده بيرد على ده وده بيشتد ده وده قصف جبهة ده. وانا قاعد حياتي كلها ضايعة من دي. لو احنا طبقنا نقيس ده على نفسنا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هتلاقي فيه حاجات كتير جدا من بداية يومك لحد نهاية اليوم. انت اصلا بتعملها وهي لا تعنيك - [00:10:20](#)

لا تعنيك في امر الدين ولا في امر الدنيا. يعني مش هتصلح ديتك ولا تصلح اخرك. بل بالعكس ما لا يعنيك احيانا الامور اللي هي لا تعنيك احيانا هي تصرفك عن الله سبحانه وتعالى. انت لك طاقة وليك احتمال وليك فكر. لما نضيع اوقاتنا كلها في مشاهدة التفاهات ومتابعة التفاهات - [00:10:40](#)

موضة وايه مش عارف ايه كل الحاجات دي لما بضيع وقتي في ده بصرف همتي وبصرف طاقتي كلها وفكري وقلبي كل حاجة لحاجة لا تعيني. لا تعيني حقيقة يعني لا تعنيك في امر الدنيا مش هتصلح لك ديتك ولا تصلح لك اخرك - [00:11:00](#)

فالمؤمن الفطن العاقل الحكيم اللي هو يعتبر بالحديث ده رغم ان هو كلام قصير جدا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فاقعد فكر. الحاجة دي الكلام اللي انا هقوله ده هيفرق معي يعني. اه لو يعني في امر الدين في امر الدنيا بنية - [00:11:20](#)

صالحة يبقى انا هقوله. لو الكلام ده لا يعنيني ما اتكلمش فيه. لو الحاجة دي اللي انا هقعد اتفرج عليها لو الشخص اللي انا متابعه ده الحاجة دي تعيني. تعيني يعني هتنفعني - [00:11:40](#)

في ديني وفي دنياي لو هتنفعني اتفرج عليها. لو مش هتنفعني ما اتفرجش عليها. آآ وانا قاعد بقلب طبق ده على اي حاجة. يعني امثلة لده جدا. عايزين دايم احنا نشغل نفسنا بالطاعة نشغل نفسنا بالحق. لان طول ما الانسان مشغول بنفسه مش هينفع - [00:11:50](#)

عنده وقت ان هو يتفرج على الحاجات اللي هي لا تعنيه. لكن طول ما انا قاعد فاضي وناسي ناسي عيوب نفسي وناسي اصلاح نفسي هبقى دايم قاعد مشغول. فلان قال فلان - [00:12:10](#)

عمل فلان راح فلانة صاحبت فلان سافر فلان جاب كزا فلان مش عارف ايه انا دايم قاعد حياتي شاغل نفسي باشياء لا تعيني ومضيع الامر المهم اللي هو يعنيه اصلا ان انا اركز مع نفسي ان انا اصلح نفسي. نفس لو انت مش هتشغلها بالحق هتشغلك بالباطل. حسن - [00:12:20](#)

اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. جزاكم الله خيرا. ربنا يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ويشغلنا سبحانه وتعالى آآ بكل امر آآ يعني يعني

في صلاح الدنيا وصلاح الآخرة جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:40